

العثور على كبسولة زمنية نازية تضم صورة لـ "هتلر" مخبأة في جدار منزل ألماني!



عُثر على مفاصل نحاسية وصورة لأدولف هتلر من بين قطع أثرية نازية من الحرب العالمية الثانية، مخفية خلف جدار منزل في هاجن بألمانيا.

واكتُشفت "كبسولة الزمن النازية" خلال عمليات التجديد في أعقاب الفيضانات الشديدة التي ضربت المنطقة في يوليو، والتي أودت بحياة 190 شخصا وتكبدت أضرارا بمليارات الدولارات.

وكان سيباستيان يورتسيفن يجري تجديدات في منزل عمته، الذي تعرض لأضرار، عندما سحب قطعة من اللوح الجصي عثر على صحيفة مؤرخة عام 1945.

وقال يورتسيفن لوسائل إعلام محلية "أصبت بالقشعريرة. لم أكن أعتقد أنني سأجد مثل هذا الاكتشاف الضخم".

وأخرج يورتسيفن مسدسا وأقنعة واقية من الغاز وتمائيل نسور من حزب العمال الاشتراكي الألماني الوطني، ومئات الرسائل والوثائق من رعاية الشعب الاشتراكي الوطني (NSV) - من بين أشياء أخرى.

ويقال إن القطع الأثرية أُلقيت بسرعة داخل تجويف الجدار في أبريل 1945، عندما سمع النازيون أن القوات الأمريكية كانت تسير في هاجن.

وقال مدير الأرشيف رالف بلانك، لـ Allgemeine Frankfurter: "إن عمليات التخلص المتسارعة هذه معروفة من خلال عدد لا يحصى من حملات اليوميات، ولكن في الواقع لتكون قادرا على تأمين مثل هذا الاكتشاف مرة واحدة، فهذا وحده أمر مثير للغاية".

ويُردَّب بالاكتشاف باعتباره "كبسولة زمنية من الحقبة النازية"، ويأمل الخبراء أن يكشف عن الأعمال الداخلية لـ NSV، حيث تم إتلاف معظم الوثائق أو فقدانها بعد وصول قوات الحلفاء.

وقال بلانك: "نأمل، على سبيل المثال، الحصول على ملفات حول توزيع ما يسمى بالأثاث اليهودي".

وإلى جانب الوثائق، وجد الخبراء العشرات من أقنعة الغاز من الحرب العالمية الثانية للرجال والنساء والأطفال مخبأة داخل الجدار، إلى جانب العديد من عبوات الهواء.

وجمع الموظفون الذين يقومون بالتنقيب في المنزل 12 صندوقا من القطع الأثرية، التي نقلت إلى منشأة أخرى لمزيد من الفحص.

واندهش يورترسيغن وعمته من هذا الاكتشاف، وقالوا إنهما لا يملكان أي فكرة عن الإرث النازي وراء جدار منزل عائلتهما الذي تم شراؤه في الستينيات.

وحقق اكتشاف منفصل من حقبة الحرب العالمية الثانية الشهر الماضي، عندما اكتشف طاقم بناء يعمل في لوبلين ببولندا مخبأ شيدته ألمانيا النازية.

وتضمن الهيكل الخشبي درجا يؤدي إلى ثلاثة ممرات تحت الأرض محاطة بجدران وأسقف خرسانية - وجميعها مغطاة بعوارض خشبية.

ويعتقد الخبراء أن المخبأ قد يكون موقعا لمعركة عنيفة بين الألمان، أثناء احتلالهم للبلاد، والجيش

